



مِنَ أَقْوَامِ الرَّبِّ

جمع وإعداد: بارعة يحيى

@Bareah_Ebrahim



أحب قول ابن الجوزي في المدهش:
إن عزمت فبادر .
وإن هممت فتأبر .
واعلم أنه لا يدرك المفاخر ،
من رضي بالصف الآخر .
اللهم الهمة العالية التي لا تخبو.

أحب قول الفاروق -رضي الله عنه- :

"ما أبالي على أي حال أصبحت!

على ما أحب، أم على ما أكره؛

ذلك بأنني لا أدري الخيرة

فيما أحب أم فيما أكره".

يعجبني قول ابن تيمية في المجموع:

"والعادة تمنع أن يقرأ قوم كتاباً

في فن من العلم كالطب والحساب

ولا يستشروه؛ فكيف بكلام الله

الذي هو عصمتهم، وبه نجاتهم

وسعادتهم، وقيام دينهم ودنياهم؟"

[332-13].

أحب قول ابن حزم في كتابه الأخلاق والسير:
"من أراد خير الآخرة وَحِكْمَةَ الدنيا وَعَدل السيرة
والاحتواء على مَحَاسِنِ الأخلاق كلها
واستحقاق الفضائل بأسرها فليقتدِ
بمحمد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وليستعمل أخلاقه وسيره
ما أمكنه أعاننا اللَّهُ على الإتساء به بمنه آمين".
من أقرب الكتب إلى قلبي.

تعجبني كلمة للشيخ صالح بن حميد

-إمام الحرم المكي-

وهو يتحدث عن أثر وسائل

التواصل على البعض :

"نحن نشغل أوقاتنا

بمتابعة فراغ الآخرين".

يقول ابن حزم في الأخلاق والسير:

"العقل والراحة

وهو اطراح المبالاة بكلام الناس،

واستعمال المبالاة بكلام الخالق

بل هَذَا بَابُ الْعَقْلِ وَالرَّاحَةِ كُلِّهَا،

وَمَنْ قَدَّرَ أَنَّهُ يَسْلَمُ مِنْ طَعْنِ النَّاسِ

وَعِيَّهِمْ فَهُوَ مَجْنُونٌ".

أحب قول الطنطاوي في كتابه مع الناس:

"ولقد كان أبي-رحمه الله- كلما

أيقظني لصلاة الصبح يقول لي:

[لا تتراخ، اقفز قفزاً] فأتراخي وأتكاسل،

ثم أتتاوم فلا أردد، أو أردد ولا أقوم،

حتى يمل فيدعني. وأنا أعض أصابعي الآن

ندماً لأنني لم أسمع هذه الوصية".

أحب كلمة الطنطاوي:

"حياة الإنسان لا تقاس بطول السنين،

بل بعرض الأحداث. "

أتذكر سعد بن معاذ-رضي الله عنه-

الذي أسلم وعمره ٣٠ وتوفي عمره ٣٧،

واهتز لموته عرش الرحمن!

أنا وأنت ماذا قدمنا؟

أحب قول الطنطاوي:

"ونحن لا ينقصنا العلم،

بل ينقصنا الشروع في العمل بما نعلم؛

لا ينقصنا العلم، إن كل واحد منا يعلم

أن الكذب شر والصدق خير، وكل واحد منا يعلم

أن للوالدين حقوقا وأن صلة الرحم من الواجبات

وأن الغش والظلم والعدوان من أسباب غضب الله،

ولكننا لا نعمل بالذي نعلمه" ك/مع الناس.

أحب قول ابن عباس رضي الله عنه:
"إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك،
فاذكر عيوب نفسك".

أحب قول ابن تيمية:
"فالعريية من مستلزمات الدين
وضرورياته، والتساهل بها
لا بد أن يضعف من فهم الدين
ويساعد على الجهل به".

أحب قول الطنطاوي: "والوقت لا يضيق بعمل"

إذا عرفنا طريق استغلاله والانتفاع به،
ولو أحصى الواحد منا ما يذهب من عمره
هدراً في (المقاهي) وفي الأحاديث الفارغة،
ومطالعة الصحف الجوفاء، والمجلات المؤذية،
وقدر ما يمكن أن يعمل في مثل هذا الوقت
من جليل الأعمال ونافعها لهاله الأمر
ورأى شيئاً عظيماً"

أحب كلام ابن رجب في اللطائف:

"من فاته في هذا العام القيام بعرفة
فليقم لله بحقه الذي عرفه، ومن عجز عن
المبيت بمزدلفة فليبت عزمه على طاعة الله
وقد قربه وأزلفه، ومن لم يمكنه القيام بأرجاء الخيف؛
فليقم لله بحق الرجاء والخوف،
ومن لم يقدر على نحر هديه بمنى
فليذبح هواه هنا وقد بلغ المنى".

أحب عبارة د. سعود الشريم في إحدى خطبه:

"أنا مل المرء في وسائل التواصل
صورة من عقله!"

أحب قول النووي في كتابه الأذكار:
[واعلم أنه ينبغي لمن بلغه شيء
من فضائل الأعمال أن يعمل به ولو مرة
واحدة ليكون من أهله، ولا ينبغي أن
يتركه مطلقاً بل يأتي بما يتيسر منه ؛
لقول النبي عليه الصلاة والسلام
في الحديث المتفق على صحته:
"إذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم"]

أحب قول ابن حزم:

"إِذَا حَضَرْتَ مَجْلِسَ عِلْمٍ فَلَا يَكُنْ حَاضِرَكَ
إِلَّا حُضُورَ مُسْتَزِيدٍ عِلْمًا وَأَجْرًا لَا حُضُورَ مُسْتَفْنٍ
بِمَا عِنْدَكَ طَالِبًا عَثْرَةً تَشِيَعُهَا أَوْ غَرِيبَةً تَشْنَعُهَا
فَهَذِهِ أَفْعَالُ الْأَرْذَالِ الَّذِينَ لَا يَفْلِحُونَ فِي الْعِلْمِ أَبَدًا
فَإِذَا حَضَرْتَهَا عَلَى هَذِهِ النَّيَّةِ
فَقَدْ حَصَلَتْ خَيْرًا عَلَى كُلِّ حَالٍ"

أحب قول ابن تيمية في المجموع:

"وَمَنْ لَبَسَ جَمِيلَ الثِّيَابِ إِظْهَارًا لِنِعْمَةِ اللَّهِ
وَاسْتِعَانَةً عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ: كَانَ مَأْجُورًا ،
وَمَنْ لَبَسَهُ فَخْرًا وَخِيْلًا: كَانَ آثَمًا ؛
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ كُلَّ مَخْتَالٍ فَخُورًا."

أحب قول ابن القيم:

"أنفع الناس لك رجلٌ مكنك من نفسه
حتى تزرع فيه خيراً أو تصنع إليه معروفاً،
فإنه نعم العون لك على منفعتك وكمالك".
فالطلبة مكنوا لنا انفسهم وكل من اقتطع
جزءاً من وقته هنا ليتابعنا.
فنسأل الله السداد والإخلاص.

أحب قول الإمام أحمد :

" بر الوالدين كفارة الكبائر".

يا رب وفقنا للبر وأعنا واجز والدينا خيرا
واغفر لهما وارحمهما وارض عنهما.

من روائع الطنطاوي عليه أُندي الرحمات:
"المعلم الذي ليس عنده
من المعرفة إلا ما في الكتاب
المقرر تلميذ شاطر".

أحب قول د. محمد أبو موسى - شيخ البلاغة:-

"كن لبنة في بناء ثقافة أمتك
وإلا فلا قيمة لوجودك".

من العبارات النافعة للشيخ
سلطان العميري-حفظه الله:-
"إن لم يكن لطالب العلم وردٌ بنائي
في عملية التحليل؛ فإن الأيام
ستمر عليه وهو يدور حول
الأقوال لا الأفكار؛ لأن ملكة
التحليل توسع من أفق طالب
العلم وتنمي رجاحة عقله."

أحب قول شيخ البلاغة محمد أبو موسى:
"فإني أدعُ الله أن يذيقنا حلاوة العلم،
وإن كان العلم جليلاً؛ لكن الأجل
من الأجل هو أن تذوق حلاوة العلم؛
لأن من ذاق حلاوة العلم
ذاق حلاوة الإيمان".

وأحب قول محمد أبو موسى أيضا:

"قيمة الأحوال اللغوية ومنبعها ومصدرها
هو الإنسان نفسه؛ فهو الذي يمنح اللغة حسنها،
ولو لم يكن للإنسان حس إنساني لن يعرف
جمال اللغة ؛ حتى الكتاب الجيد ما لم يكن
هنا عقل إنساني يحسن تلقيه؛
فإن جودته لا قيمة لها".

أحب قول ابن تيمية في المجموع:

"النية المجردة عن العمل يثاب عليها العبد؛
فقد ثبت في الصحيحين:
[من هم بحسنة فلم يعملها كتبت حسنة]."
اللهم ارزقنا الاحتساب وتجديد النية